

الوقاف

في وقت تواصل فيه الجهات المختصة بذل الجهود الحثيثة لكشف ملابسات قضية تسمم عدد من الطلاب على أيدي مجرمين في الآونة الأخيرة، دعا قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي المسؤولين لمتابعة القضية بشكل جاد والكشف عن ملابساتها، وقال على هامش غرس شتلة بمناسبة يوم الشجرة: على السلطات أن تتابع بجدية قضية تسمم الطلاب لأن هذه جريمة كبيرة ولا تغتفر.

وكان قد زرع قائد الثورة الإسلامية بمناسبة يوم التشجير، شتلة في منطقة مكتب القيادة قبل ظهر أمس الإثنين. وأكمل سماحته: إذا ثبت تسمم الطلاب وجب معاقبة مرتكبي هذه الجريمة بشدة. لن يكون هناك عفو عن هؤلاء الناس.

تشكيل فريق تحقيق

وأوعز رئيس الجمهورية «آية الله السيد إبراهيم رئيسي»، بتشكيل فريق تحقيق وتقييم حول الاحداث الاخيرة التي طالت السلامة الصحية لعدد من تلامذة المدارس في البلاد. ومن المقرر أن يضم هذا الفريق إلى جانب أجهزة الاستخبارات والأمن الداخلي، عددا من المؤسسات التابعة لوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، وذلك من أجل التعاطي مع الحالات المحتملة. وأكد رئيس الجمهورية خلال اجتماعه مع مجلس الوزراء يوم أمس الأول، على ضرورة المتابعة الحاسمة والإعلام في الوقت المناسب حول ظاهرة التسمم الاخيرة التي طالت تلامذة المدارس، واصفا هذه المؤامرة الجديدة من جانب العدوانها جريمة ضد الإنسانية.

حلقة اخرى من سلسلة المؤامرات ووجه الرئيس الإيراني الأجهزة المعنية بالمتابعة والإعلام في الوقت المناسب حول هذه الظاهرة؛ مؤكدا



قائد الثورة، على هامش غرس شتلة بمناسبة يوم الشجرة:

لا عفو عن الضالعين في تسمم الطالبات

بأن هكذا تحركات تكشف عن حلقة اخرى من سلسلة المؤامرات التي يحكيها الاعداء بهدف اثاره التوتر والتهويل داخل المجتمع ونشر الخوف في قلوب المواطنين؛ وبما يلزم اتخاذ الاجراءات للكشف عن جذور هذه المؤامرة والتصدي لها بكل حزم.

رؤوس خيوط جديدة

في السياق، أعلن قائد فيلق النبي الأكرم (ص) في محافظة كرمانشاه (غرب إيران) العميد «بهمن ريحاني» تولد السلطات المعنية إلى رؤوس خيوط جديدة بخصوص تسميم الطلاب في هذه المحافظة، مؤكدا

أنه سوف يتم الاعلان عن نتائج التحريات التي جرت بهذا الخصوص في القريب العاجل. وأشار العميد ريحاني الذي كان يتحدث في مراسم أقامتها منظمة تعبئة الأطباء بمحافظة كرمانشاه إلى صمود الشعب الإيراني، مؤكدا أن اعتماد هذا الشعب على ثقافة التضحية والشهادة حطم القوة الهشة للاستكبار العالمي.

مؤامرة جديدة

وتابع قائلاً: ان اميركا وأعداء الشعب الإيراني شنوا حربا شرسة للقضاء على القيم والمعتقدات والهوية الإسلامية، إلا أن المستقبل هو

الشعب، لجأوا الى هذه المؤامرة الجديدة لإثارة الخوف والرعب بين العوائل الإيرانية، وتحقيق هدفهم وهو اغلاق المدارس.

على المسؤولين أن يتابعوا بجدية موضوع تسمم الطلاب

حملة عالمية لعزل إيران

في السياق، وصف رئيس ممثلية الولي الفقيه في الجامعات، حجة الاسلام «مصطفى رستمي» المؤامرة الأخيرة التي تمثلت بتسميم طلاب المدارس بأنه خطة تم تنفيذها في اطار حملة عالمية لعزل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واعتبر حجة الاسلام رستمي في كلمة القاها أمس الاثنين، في المهرجان الاول للطلبة الأجانب الذين يدرسون في جامعة اعداد المدرسين، هذه المؤامرة بأنها خطة يقف وراءها كيان الاحتلال الصهيوني وذلك للإيحاء بعدم استقرار الوضع في إيران الإسلامية.

وتابع قائلاً: ان الثورة الإسلامية رسمت طريقاً جديداً أمام البشرية في مختلف المجالات، حيث أشار الإمام الخامنئي في بيان الخطوة الثانية إلى الشعارات العالمية والفطرية التي رفعتها هذه الثورة المباركة، وهي أنها تتطابق مع فطرة الانسان مهما كانت قوميته أو كان شكله أو لونه.

إيران غير آمنة ومضطربة

وأشار «رستمي» إلى المؤامرة الأخيرة في تسميم طلاب المدارس، ورأى أن الهدف الذي يتطلع إليه الاعداء تحقيقه هو الإيحاء بأن إيران غير آمنة ومضطربة.

تأتي متابعة السلطات في الجمهورية الإسلامية لهذه القضية بعد ثلاثة أشهر على بدء حادثة «تسمم الطلاب وخاصة الفتيات» التي بدأت في مدينة قم وانتشرت في عموم إيران واحتمال أن تكون هذه الحوادث متعددة، حيث قال أحمد وحيد وزير الداخلية الإيراني في بيان أمس الأول، أن «المتابعة جادة» لتسمم الطلاب، وقال إنه تم العثور على عينات مشبوهة في تحقيقات ميدانية يجري التحقيق فيها في المعامل.

آية الله رئيسي: مؤامرة العدو لتسميم الطلبة جريمة ضد الإنسانية

إيران تتمسك بالدبلوماسية

اعلن المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، عن التوصل إلى تفاهات جيدة مع الوكالة الدولية يمكن أن تمهد لحل القضايا التقنية العالقة، معرباً عن امه ألا يكون هناك تسييس وضغوط في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن لا تشهد أي تدخلات سياسية من بعض الدول.

واضاف كنعاني في مؤتمر صحفي الأسبوعي، أمس الإثنين بالعاصمة طهران: نستفيد من كل الإمكانيات المتاحة لتحقيق مصالحنا والحفاظ على إنجازاتنا في برنامجنا النووي مؤكدا أننا ملتزمون بالدبلوماسية ونرى أنها السبيل الوحيد لحل العلاقات والملفات المعقدة. وحول تأثير التفاهات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في توفير الأرضية لأجراء المزيد من المفاوضات الجادة وتبادل الرسائل، أكد أن إيران تتمسك بالدبلوماسية وتعتبرها أفضل إطار للعمل.

حل القضية النووية

وشدد على أن ديناميكية إيران هي أيضاً تضع في نفس الإطار ويجب أن تتطور العلاقات بشكل متعدد الأطراف والقائم على الدبلوماسية، مضيفاً: إن دخول إيران في مفاوضات حل القضية النووية يعتمد بشكل أساسي على اعتقادها بالمفاوضات والدبلوماسية المتعددة الأطراف. وقال: أكدت إيران على ضرورة عودة جميع الأطراف إلى الاتفاق والتزامها المتبادل، وفي هذا السياق تنشط الدبلوماسية، وتعد زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي استمراراً للدبلوماسية النشطة مع الوكالة، الأمر الذي أدى إلى تفاهات جيدة، مؤكداً أن زيارة غروسي كانت جزءاً من الجهود المبذولة لعودة كافة الأطراف إلى مفاوضات الاتفاق النووي.

الاعتداء على سفارة جمهورية أذربيجان

وعن حادث الاعتداء على سفارة جمهورية أذربيجان في طهران، قال أن المعتدي اعترف أنه تم ذلك بدافع شخصي وقدم صفري تقريراً عن الإجراءات القضائية المتخذة إلى السلطات الأذربيجانية؛ وقد أعلنت إيران استعدادها لزيارة وفد من جمهورية أذربيجان لإيران للتحقيق في هذا الحادث في إطار اتفاقية المساعدة القانونية والقضائية مع جمهورية أذربيجان. وحول نقل الأسلحة من الكيان الصهيوني إلى جمهورية أذربيجان: قال لا يمكنني الاستشهاد بتصريحات وكالة أنباء صهيونية واتخاذ موقف بناء على ذلك، مضيفاً: موقفنا من الكيان الصهيوني واضح، وعلاقتنا لها مبادئ وأسس واضحة في إطار علاقات الجوار مع دول المنطقة ونقلنا توقعاتنا الدقيقة من دول الجوار والمنطقة فيما يتعلق بالحركات المتوازنة والمزعزعة لاستقرار للكيان الصهيوني في المنطقة.

مثيري الشغب يحرقون القرآن والعلم الإيراني والمسجد، قالوا: لم تكن نريد ذلك.

هدف العدو

وأردف: لقد كان هدف العدو ألا يكون النظام موجوداً على الإطلاق، وأن تنقسم البلاد وتنشعب حرب مسلحة في بعض مناطق البلاد، لكنه لم يحقق هدفه مطلقاً. في هذه الحالة كان من المهم أن يدفع النظام ثمناً زهيداً وأن يفصل تماماً بين صفوف المخدوعين والمحتججين والمنتقدين وصفوف الذين هم داخل البلاد ولكنهم من المتواطئين مع العدو.

وعن الشكل الذي كان يتم من خلاله الإعلان عن العفو، أوضح حجة الإسلام إيجني: طبعاً لم يكن هذا العفو عفواً عاماً كما فسر البعض، لأن العفو العام له تعريف واحد حسب الدستور والأنظمة. استند اقتراح العفو هذا إلى الاستدلال والمعرفة التي كانت لدينا حول مبادئ وإساسيات قائد الثورة. لقد استند إلى النقاط التي أمرنا بها صراحةً إما في الاجتماعات العامة أو الخاصة، وقمنا بإعداد هذا الاقتراح الملخص الذي قدمناه مع العديد من الخبراء.

وعن جريمة إهانة القيادة والحكم الصادر في هذا الشأن، قال حجة الإسلام إيجني: أصدر قائد الثورة وأمر وأكاذيب وافترات وخصوص وغيره، بعدم إدانة أي شخص لمجرد كونه غير مهذب إساءة التصرف وخاصة في الظروف والأماكن التي يكون فيها الجو العام ساماً ومشحوناً إلى حد ما، فقد يتأثر الناس بمثل هذا الجو. استنتجني هو أن السيد القائد غير راض عن مواجهة في بعض الحالات.

حجة الإسلام إيجني حول العفو العام الأخيرة لآلاف المدانين:

العفو جزء من جوهر الثورة الإسلامية

الوقاف



كانوا في يد القضاء كمتهمين أو مجرمين في أعمال الشغب الأخيرة، أوضح رئيس السلطة القضائية: في الأحداث الأخيرة، أنفق العدو الكثير من الأموال، لقد دعم وقدم تسهيلات وتعاليم جديدة للمشاهدين كما تواصل مع التيارات المختلفة للمعارضة في إطار محاولة لتوحيدها، وشدد على شكل هذا القيام بهذه الأشياء التي فعلوها.

وأوضح: استهدفت الاحداث داخل وخارج الدولة عقول الناس بإعلانات مغرضة ومكثفة ليلاً ونهاراً، وبأخبار وقضايا مخيبة للأمال وأكاذيب وافترات مضللة في كل لحظة. وقد تأثر بالفعل بعض الأشخاص بهذه التحريصات ولكي لا يتخلفوا عن الركب بهذه الاحداث كانوا يقولون او يفعلون شيئاً ما معتقدين بأن عمال الثورة قد انتهي. وفي الأسابيع الأولى، عندما رأى بعض الأشخاص

والتيارات للحوار سواء عبر ارسال مندوب من قبله او بحضوره هو شخصياً لإيصال رسالته إليهم، والقول: إن المسار الذي يسلكونه يشوبه الكثير من اللغط والمشاكل. وتابع: هذا الجانب من الرحمة الإلهية كان منذ بداية الثورة وحتى اليوم. الآن وفي اي وقت يسمح بذلك فقد تم التصرف بطريقة واحدة في هذا الاتجاه. وقد تلقينا توصيات وتقارير عديدة من قائد الثورة يبلغنا فيها بأن ننتبه في التعامل مع المجرمين وفقاً للقانون وعدم إهانتهم لا قدر الله. وقد سمعت هذا مراراً من قائد الثورة الذي قال:

«احذروا، يجب أن نحاسب يوم القيامة». هذه المعاملة الرحيمة للمجرم والمتهم التي تحصل الآن ليست قضية سياسية مؤقتة انها جزء من جوهر ثورتنا.

المعاملة الرحيمة

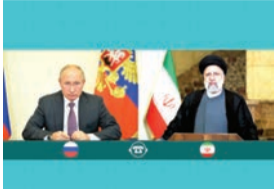
وعن المعاملة الرحيمة لمن

بالتزامن مع أيام عشرة الفجر المباركة والذكرى الرابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية وأعياد شهر رجب الاصب وبناءً على طلب رئيس السلطة القضائية وافق قائد الثورة الإسلامية على إصدار العفو وتخفيض عقوبة عدد من المتهمين والمدانين في أعمال الشغب التي وقعت في الخريف الماضي، وقد لقيت قضية العفو استحسان الرأي العام ووسائل الإعلام. في السياق قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجني، في حوار له مع الموقع الإلكتروني لقائد الثورة KHAMENEI.IR: نشأت ثورتنا من الوحي، وبالطبع بناء على تعاليم الإسلام الرحيمة المسؤولة عن هداية الناس، فهي تتبع نفس نهج البشير والندبر والذي يمنح الناس أكبر عدد ممكن من الفرص.

توصيات قائد الثورة

وأكمل بالقول: لقد تصرف آية الله الخامنئي بنفس الطريقة التي تصرف بها الإمام الخميني (قدس سره) منذ بداية السبعينيات وحتى اليوم، بحيث دعا مختلف الأفراد والجماعات والمنظمات

أخبار قصيرة



محادثات هاتفية بين آية الله رئيسي وبوتين

في محادثة هاتفية بحث رئيسا إيران وروسيا الوضع الأخير لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وأجرى «فلاديمير بوتين» الرئيس الروسي محادثة هاتفية مع رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، أمس الإثنين، وفي الاتصال الهاتفي بين آية الله رئيسي وبوتين استعرض الجانبان آخر تطورات التعاون الاقتصادي وأكدوا على تعزيزه وخاصة في مجال العبور الدولي.



إيران والأمم المتحدة تؤكدان على دعم الشعب السوري

اجرى كبير مستشاري وزير الخارجية الإيرانية والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السورية مباحثات هاتفية أكد فيها على ضرورة تسهيل إرسال المساعدات إلى الشعب السوري عقب الزلزال الأخير، وتجنب التسييس في هذا المجال. وأجرى علي أصغر حاجي، كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة، محادثة هاتفية مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السورية «غير بيدرسون». وتناولت المباحثات الهاتفية آخر التطورات على الصعيد السياسي والميداني في سوريا لاسيما العواقب الإنسانية المؤلمة والأضرار المادية الجسيمة للزلزال الأخير. وشدد الطرفان في هذه المباحثات على ضرورة تسهيل إرسال المساعدات إلى الشعب السوري وتجنب التسييس في هذا الصد.



غروسي: الفريق الفني للوكالة سيزور طهران قريباً

قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مؤتمر صحفي أمس الاثنين: إن الفريق الفني للوكالة سيتوجه قريباً إلى طهران. وقال رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في مؤتمر صحفي: إن الفريق الفني لهذه المنظمة سيتوجه قريباً إلى طهران. وقال غروسي إنه قبل زيارته إلى طهران، كان هناك اتفاق على عدد من البنود والتي يجب التأكيد عليها. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران قد التزمت بالسماح بإعادة تثبيت جميع معدات المراقبة التي تم تركيبها بموجب الاتفاق النووي، بما في ذلك المراقبة عبر الإنترنت وتقديم البيانات، قال غروسي، يجب أن تكون هناك مناقشة حول هذه المسألة بناءً على البيان المشترك.